

L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve

Traduire en français le texte ci-dessous.

يلاحظ في هذه الأيام ازدياد اهتمام وسائل الإعلام الغربية بالعلاقات التي تبنيها الصين مع القارة الأفريقية إلى جانب أن مراكز الدراسات الاستراتيجية في أوروبا وأمريكا تسرع من وتيرة رصد حركات العملاق الصيني في القارة السوداء. وفي يوم الأربعاء الماضي نشرت جريدة الاندبندنت البريطانية مقالا مطولا من صفحتين تحت عنوان "كيف اشترت الصين إفريقيا؟"

ويكشف هذا العنوان وما تضمنه المقال تخوفات الغرب من فقدان امتيازاته في هذه القارة ونفوذه التقليدي الذي وضعت أسسه منذ الاحتلال الغربي للدول والشعوب الإفريقية.

فالصين النامية والتي يتطور اقتصادها بسرعة في حاجة إلى المواد الأولية وإلى الأسواق. وهي بحاجة إلى إعداد استراتيجيات للمستقبل لتدخل إلى نادي الدول العظمى من بابه الواسع.

وهكذا نرى أن تفتح الصين على القارة الإفريقية بشكل مكثف ومرتب وهادف ومركز له دلالات كثيرة وستكون له تداعيات من شأنها أن تدخل تعديلات بنيوية وحاسمة على العلاقات الدولية من جهة وعلى العلاقات بين آسيا ودول الجنوب من جهة أخرى.

ولقد سجل تقرير اقتصادي بثته قناة تلفزيون الـ بي. بي. سي البريطانية في أوائل هذه السنة بأن العلاقات التجارية الصينية - الإفريقية تشهد ازدهارا وتحولا ممتازين، إذ وصل حجم التبادل التجاري بينهما إلى 18 مليار جنيه استرليني "32 مليار دولار"، وذلك خلال الأشهر العشرة من هذه السنة.

إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر منطقة الشرق الأوسط فضاء نفوذها وخاصة بعد احتلال العراق وبناء قواعد عسكرية في قطر وتحقيق تواجد قوى في السعودية والكويت والبحرين وغيرها، وإذا كان لا يزال لروسيا نفوذ في بعض الجمهوريات السوفياتية السابقة، فإن الصين تحاول بدورها وخاصة بعد الحرب الباردة أن تمتد إلى العالم الخارجي من أجل توسيع قاعدتها الاقتصادية والصناعية.

أزراج عمر، العرب العالمية، 2006/11/3